



USAID

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
من الشعب الأمريكي

تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات النمو العالي: ما الذي يفلح معها؟

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي تشكل غالبية قاعدة الأعمال وحوافز كبيرة لكل من إجمالي الناتج المحلي والتوظيف في العديد من الدول النامية على حد سواء، أهداف شائعة لمساعدة المتبرع. ولمساعدة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تصميم الأنشطة التي ستحفز بشكل أفضل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النمو في الأرباح و/أو التوظيف، راجع مكتب النمو الاقتصادي والتعليم والبيئة ومكتب الإصلاح التجاري والتنظيمي والنشاط التجاري والتنافسي آخر الأبحاث وأجرى مقابلات مع خبراء تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل أن يبينوا بوضوح النظريات الشائعة في التغيير ولتقديم الأدلة المتاحة بشأنهم. ويقدم التحليل أيضاً تفسير للمجالات والمقالات النقدية والعناصر السكانية والسياقية لكل من نظريات التغيير والثغرات في الأدلة وتداعيات تصميم المشروع.

التدخلات والأدلة والتأثير

كما لخصنا في الجدول¹ التالي، يبين بحثنا أن مستوى التأثير يتغير بشكل كبير بين الأنواع المختلفة للتدخلات. كما يلقي تحليلنا الضوء على الثغرات في قاعدة الأدلة بحيث تصعبها بشكل أكبر لتحديد بشكل قاطع تأثير التدخلات الأخرى. ويجب على المتبرعين أن يأخذوا تلك العناصر بعين الاعتبار عند تصميم المشروعات.

فئة التدخل	نوع التدخل	مستوى الدليل	مستوى التأثير
إدارة الأعمال	التدريب	قوي	منخفض
	الخدمات الاستشارية	قوي	مرتفع
الحصول على التمويل	المنح المتطابقة	ضعيف	مختلط-مرتفع
	الحصول على قرض	متوسط	مرتفع ²
تسجيل المؤسسة والضرائب	تسجيل المؤسسة	ضعيف	منخفض
	السياسات الضريبية والإدارة	متوسط	مرتفع
الوصول إلى السوق	الروابط التسويقية	متوسط	مرتفع ³
	تعزيز الصادرات ودعمها	ضعيف	مختلط
الابتكار	دعم ابتكار المنتج	ضعيف	مختلط

توصيات عامة

نقد	أجري المزيد من الأبحاث	قم بتصميم سياق لمشروع محدد	نقد
<p>خذ فعالية التكلفة بعين الاعتبار</p> <p>حساب المقايضة بين التكلفة المقدرة والتأثير المحتمل والعمل على الإضافة إلى قاعدة المعرفة ببيانات أفضل للتكلفة الفعالة.</p>	<p>املأ الثغرات في قاعدة الأدلة: نقص التقسيم بواسطة مرحلة دورة حياة المؤسسة والعمر والحجم وكذلك عمر صاحب المؤسسة وجنسه؛ الطرق المثلى لاختيار المشروعات الصغيرة والمتوسطة عالية النمو؛ وتحليل التكلفة الفعالة.</p>	<p>ابدأ بالتحليل السياقي لتحديد المشروعات الصغيرة والمتوسطة المستهدفة وأهم احتياجات أعمالهم الفريدة وعوائق النمو، ثم ضع نظريات التغيير المناسبة.</p>	<p>ركز على التدخلات ذات الأدلة المتوسطة والقوية التي تدعم نتائج التأثير المرتفع (أنظر الجدول الذي يلخص التدخلات والأدلة والتأثير)</p>

١. تلخص تلك النتائج إجمالي الأدلة المراجعة من سياقات متنوعة. وقد يبدو مستوى دليل و/أو مستوى تأثير كل نوع من أنواع التدخل مختلف إذا تم تركيزه على سياق واحد.

٢. يعتمد هذا التصنيف على نوع التدخل الخاص بالحصول على قرض وتؤثر بشكل كبير على نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بينما تكون النتائج المتعلقة بضمانات القروض وإعانات القروض مختلطة أو منخفضة.

٣. على الرغم من أن التأثير مرتفع، يجب أن تصاحب روابط السوق نقل بيانات من مؤسسات رئيسية.



USAID

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
من الشعب الأمريكي

الأفكار والتوصيات حسب الفئة

بالإضافة إلى مراجعة الدليل الموجود حول تدخلات تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، يلقي هذا التقرير الضوء على عدد من التوصيات من أجل المتبرعين:

إدارة الأعمال	<ul style="list-style-type: none"> • التدريب التجاري والتقني - تعتبر الخدمات الاستشارية والتدريب المصمم خصيصًا أكثر فعالية من التدريبات المعتادة التي تتم في الفصول الدراسية. - يجب أن يلبى نوع التدريب أهدافك، على سبيل المثال، يؤدي التدريب التسويقي عادة إلى زيادة المبيعات والتوظيف بينما غالباً ما يؤدي التدريب على المبيعات إلى إجراءات للتحكم في التكلفة مما قد يؤدي إلى تقليل معدل العمالة بشكل فعلي. - يعتبر التدريب الذي يرتبط بالتدخلات الأخرى باهظ الكلفة، لذلك يجب أن يكون مستهدف ويتمتع بنحو مثالي بإمكانية الوصول إلى مبادرات التمويل. • الخدمات الاستشارية - تحديد القيود الحالية التي تعيق استخدام الخدمات الاستشارية (أي الثغرات في المعلومات وتجنب المخاطر والقيود على الائتمان) ويعتبر معالجتهم عند تصميم البرنامج أمر مهم. • المنح المتوافقة - يجب أن تسعى البرامج إلى تحديد ومعالجة إخفاقات (إخفاقات) السوق الكامنة وتخفيف الأثر الخارجية (مثل انحرافات السوق) وتقييم الاحتمالية من أجل الإضافة (أي سواء قامت المؤسسات بأي حال بالدفع مقابل السلع أو الخدمات) عند استخدام المنح المتوافقة.
الحصول على الائتمان	<ul style="list-style-type: none"> • بيانات الائتمان وقوانين الضمان - تقليل اختلال البيانات (أي عن طريق خلق أو تعزيز مكاتب الائتمان) وتوسيع قوانين الضمان لتشمل الأصول المنقولة التي تؤثر بشكل إيجابي على نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة. • القروض المدعومة - لم تبين خطوط الائتمان المدعوم، حيث تحصل المؤسسات المالية على أموال على الإقراض تحت الأسعار التجارية، عائد قوي على ربحية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. • ضمانات الائتمان - يمكن أن تساعد ضمانات الائتمان المشروعات الصغيرة والمتوسطة على أن تنمو بشكل أسرع. لكنها ترتبط أيضاً بزيادة مخاطر التقاعس عن السداد. - طبق أفضل الممارسات التالية من البنك الدولي عند استخدام جداول الضمان: <ul style="list-style-type: none"> ○ اترك تقييمات الائتمان واتخاذ القرار إلى القطاع الخاص. ○ ضع حدًا أقصى لمعدلات التغطية وأخر مكافأة الضمان حتى يتخذ المقترض إجراءات بخصوص الاسترداد. ○ ضمانات السعر لتأخذ بعين الاعتبار الاستدامة المالية وتقليل المخاطر إلى أقصى درجة. ○ شجع على استخدام أدوات إدارة المخاطر.
تسجيل الشركات، جوازات السفر، هجوس	<ul style="list-style-type: none"> • تسجيل المؤسسة - يوجد دليل محدود على أن إضفاء الطابع الرسمي يؤثر بشكل إيجابي على نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة. • السياسات الضريبية والإدارة - لقد أثبت تبسيط تكاليف الامتثال الضريبي وتقليل العبء الضريبي أنه يزيد ربحية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. - يمكن أن تؤدي أيضًا إصلاحات السياسة الضريبية إلى تحقيق نمو كبير للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. - تشكل الدورات المحدودة لبرنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تحديًا لتمير إصلاحات السياسة وتنفيذها.
الوصول إلى السوق	<ul style="list-style-type: none"> • روابط السوق - لقد أثبتت برامج روابط السوق أنها تزيد مبيعات وفرص العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتكون أكثر فعالية من خلال تدخلات جانب - الطلب. - يجب أن تتجاوز البرامج المواعمة الأساسية لتشمل الحوافر التي تقوم على بناء قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. • تعزيز ودعم الصادرات - تعتبر الخدمات المحزومة التي تتضمن تقديم الاستشارات والتخطيط والبعثات التجارية الأكثر فعالية عندما تركز على مساعدة المؤسسات على اقتحام الأسواق الجديدة بمنتجات جديدة - ويمكن أن تؤثر بشكل فوري على أرباح وعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - لكن تأثيرها على المدى الطويل غير واضح.
الابتكار	<ul style="list-style-type: none"> • دعم ابتكار المنتج - لقد أثبت دعم ابتكار المنتج أنه يؤثر بشكل إيجابي على معدل العملة لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة. - تعتبر أفضل الطرق لدعم الابتكار هي عن طريق تحسين بيئة التمكين (مثل زيادة الدعم العام للابتكار أو ضمان نظام موثوق فيه بحمي حقوق الملكية الفكرية) واستهداف بناء القدرات لتحسين استخدام المشروعات الصغيرة والمتوسطة للموارد البشرية والمالية وتسهيل الحصول على تمويل. - يجب أن يفكر المانحين في نماذج المضاعف من أجل المساعدة في أنظمة ابتكار فعالة وذاتية الاستدامة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:
انستازيا دي سانتوس
عالمة اقتصاد بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
E3/TRR
adesantos@usaid.gov
أنقر هنا للحصول على التقرير بالكامل

مايو ٢٠١٩ | يرجع الفضل في خروج هذه الدراسة إلى النور إلى الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتتحمل (SSG Advisors, LLC (dba Resonance وحدها دون سواها المسؤولية عن محتوياتها ولا تعكس هذه الدراسة بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية. وتم إنتاجها بالتعاون مع مكتب التنمية الاقتصادية والتعليم والبيئة ومكتب الإصلاح التجاري والتنظيمي.